تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في
سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهو ياء
حولت إلى الواو وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس
قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني
رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته. نا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه
سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر أخدمه
فلما قدم النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم
إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا نا سليمان بن داود أبو
الربيع عن إسماعيل بن زكرياء قال نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع
النبي صلى الله عليه أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا
فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
قال النبي صلى الله عليه ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في

دابته

دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
نا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو
الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

نا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر
فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول
الله صلى الله عليه إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية

Copyright © King Saud University